

أيوميا

اختبار الفصل الثالث
في مادة اللغة العربية

رقم
03

السند:

جَلَسْتُ فِي قَاعَةِ الْإِسْتِقْبَالِ أَنْتَظِرُ دَوْرِي، وَكَعَادَتِي كُنْتُ أَخْمِلُ مَعِيَ كِتَابًا أَرْجِي الْوَقْتَ بِقِرَاءَتِهِ إِلَى أَنْ يَجِيئَ الْمَوْعِدُ الَّذِي ضُرِبَ لِي، وَفَجْأَةً اِرْتَفَعَ صَوْتُ عَنْ يَمِينِي يَقُولُ: "لَوْ كُنْتُ تَلْمِيزِي لَفَصَلْتُكَ عَنِ الدِّرَاسَةِ".

الْتَفْتُ مُنْذِهِشًا. كَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ صَوْتُ السَّيِّدَةِ الْجَالِسَةِ إِلَى جِوَارِنَا أَنَا وَأَبِي وَكَانَتْ كَلِمَاتُهَا مُوجَّهَةً إِلَيَّ. لَمْ تَكُنْ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ سَابِقَةً فَأَنْدَهَشْتُ مِنْ مُبَادَرَتِهَا إِيَّاي بِهَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ لَهَا بِهَذِهِ تَأْتِي: "الْعَفُو يَا سَيِّدَتِي! لِمَ إِذَا تَنْقِمِينَ عَلَيَّ؟ إِنَّنِي أَقْرَأُ كِتَابِي وَلَعَلَّكَ لَاحَظْتَ مَدَى اهْتِمَامِي بِهِ وَأَنْكِابِي عَلَيْهِ". قَالَتْ: "كَيْفَ تُطَاوَعُكَ نَفْسُكَ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ مَا تَفْعَلُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ؟ كَيْفَ تُمَرِّقُهُ بِأَصَابِعِكَ؟"

عُدْتُ بِنَظَرِي إِلَى الْكِتَابِ بَيْنَ يَدَيَّ. كَانَ كِتَابًا جَدِيدًا اشْتَرَاهُ أَبِي وَنَحْنُ فِي طَرِيقِنَا إِلَى الْعِيَادَةِ وَكَانَتْ أَوْرَاقُهُ مُتَلَاصِقَةً وَأَرَدْتُ أَنْ أَفْضُهَا بِأَلَةٍ خَادَةٍ لِتَتَحَرَّرَ صَفَحَاتُهَا. لَمْ أَكُنْ أَخْمِلُ فِي جَنِبِي سِكِّينَةً فَرُخْتُ فِي لَهْفَتِي لِمُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ أَذْخُلُ أَصَابِعِي بَيْنَ الْأَوْرَاقِ الْمُتَلَاصِقَةِ حَتَّى تُفْضَ، كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِسُرْعَةٍ تَجْعَلُ خَوَافَ الْأَوْرَاقِ تَتَمَرَّقُ دُونَ انْتِظَامٍ، وَهَذَا مَا اسْتَنْكَرْتُهُ مِنِّي السَّيِّدَةُ. اخْمَرْتُ وَجْهِي خَجَلًا لِجِدَّتِهَا فِي اسْتِنْكَارِهَا بَيْنَمَا تَابَعْتُ هِيَ تَقُولُ: "الْكِتَابُ أَتُهَا الْفَتَى كُنْزٌ، فِي قِرَاءَتِهِ إِفَادَةٌ وَتَسْلِيَةٌ وَبَيْنَ صَفَحَاتِهِ عِبَرٌ وَمَعَانٍ. مِنْ وَاجِبِكَ أَنْ تَحْتَفِظَ بِهِ سَلِيمًا لِنَفْسِكَ وَلِمَنْ يُرِيدُ قِرَاءَتَهُ مِنْ بَعْدِكَ! فَكَيْفَ تُسِيءُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ؟"

عبد السلام العجيلي - يتصرف -

البناء الفكري:

- 1) ضع عنوانا مناسباً للسند.
- 2) من تكون السيدة التي عاتبت الفتى؟ استخرج من السند ما يدل على ذلك.
- 3) اسخرج من السند مرادف كلمة (أفض)، ثم وظفها في جملة من إنشائك.
- 4) استخرج من السند ضد كلمة (انخفض).

البناء اللغوي:

- 1) أعرب ما تحته سطر في السند.
- 2) اسخرج من السند ما يلي: اسما موصولا - أداة نصب للفعل - اسم إشارة - فعلا أجوف.
- 3) اكتب الجملة التالية (اشترى الكتاب)، في المضارع المنصوب بـ (لن) مع المخاطبة.
- 4) علل سبب رسم الهمزة في كلمة (تسيء).

الوضعية الإدماجية:

دعوت صديقك إلى المكتبة العمومية لمطالعة قصة فرفض قائلا إنه يحب اللعب بالحاسوب، فبينت له فوائد المطالعة وما فيها من متعة وتسلية.
- اكتب محتوى الحوار الذي دار بينكما وما آل إليه في النهاية، موظفا جملة مبنية للمجهول.

